

تفسير سورة النحل

من الآية (١) إلى الآية (٨)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:

﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ، وبداية هذه السورة.

وهي توجيه الكلام للرسول في آخر سورة الحجر وهو استمرار النص

قال تعالى:

﴿أَنَّىٰ أَمْرُ اللَّهِ ۖ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

قرب وعد الله بمجازاة
الكافرين والمراد يوم
القيامة.

أي الأنبياء.

﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ

أَنۢ نَّذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

شديد الخصومة

وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ

بالباطل.

الْإِنسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ

أي من مركب ولين
ولحم وغيره.

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

حين تخرجونها

بالغداة إلى المسرح

لترعى.

﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جِمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ ﴿٦﴾

حين تردونها

بالعشي إلى مأواها.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّكُمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا بَشِقَّ

الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ

وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ عاقبة الكافرين

☐ الدعوة إلى التوحيد

☒ كفر النعمة

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الملائكة	ملائكة الوحي
بالروح	بالوحي ومنه القرآن العظيم
الأنعام	الإبل والبقر والضأن والماعز
لكم فيها دفء	ما تستدفئون به من البرد
وتحمل أثقالكم	أمتعتكم ثقيلة الحمل
بشق الأنفس	بمشقتها وتعبها

فوائد وأحكام:

- ١- قرب قيام الساعة.
- ٢- بيان تنزهه تعالى وتعاضمه عن الشركاء والأنداد.
- ٣- الله تعالى لم يترك عباده هملاً، بل أرسل إليهم رسلاً، وأنزل عليهم كتباً، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.
- ٤- بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.
- ٥- لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.

٦- التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.

٧- رحمة الله تعالى بعباده حيث سخر لهم ما فيه قوام حياتهم ودوام عيشهم.

٨- كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.

٩- فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.

١٠- أن قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من

اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.

١١- ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الواردة في الدرس
﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾	أَيُّ أَمْرِ اللَّهِ فَلَا تُسْتَعْجَلُوا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿وَإِذْ قَالُوا االلَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾	خلق الانسان من نطفة فإذا هو تخصيم مبين
﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾	وعلى الله قصد السبيل ومنها ولو شاء لهداكم أجمعين

نشاط



بين المعنى المشترك بين قوله تعالى:

﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

هذه الآية هي ما وردت في آيات الدرس (خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين) المشترك هو: خلق الانسان من ماء مهين فإذا به يقوى ويغتر فيصبح شديد الخصومة والجدال لربه في انكار البعث وغير ذلك كقوله: (من يحيي العظام وهي رميم) ونسى الله الذي خلق من العدم وكان الانسان أكثر المخلوقات خصومات وجدال

حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

وهي تعدد منافع الانعام وهي (البقر والإبل والانعام)

نشاط



عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.

منافع الانعام في اصوافها وأوبارها للدفيء وفي البانها وجلودها وركوبها ومنها ما تأكل ومنها للزينة حمل الاثقال الى بلاد بعيدة ومن جلودها بيوتا كالخيام تحملونها من بلد الى اخر وأثاثا وأغطية من شعرها وصوفها ووبرها

١_ وكان المشركون يستعجلون ما أوعدهم الرسول من قيام الساعة او اهلاك الله تعالى اياهم كما فعل يوم بدر استهزاء وتكذيب

٢_ الحكمة ان كل الاحداث حاضرها ومستقبلها قد حصلت في علم الله وليس عند الله زمن يحجب عنه المستقبل

٣_ خص الاكل بالذكر مع دخول جملة المنافع الواردة في الآيات وهذا امتنان بنعمة تسخيرها للأكل منها والتغذي واسترداد القوة لما حص من تغذيتها

٤_ يقصد بالإنعام التي تحمل الاثقال وذكر الخيل البغال والحمير قال (والخيل والبغال والحمير لتركبوها)

س٢/ ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿آتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ﴾؟

س٣/ لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س٤/ أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَنَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ ولم؟

